مرفوع بضمة ظاهرة لم جازم ومجزوم وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر فيه جوازا
يرجع الى عمرو وجملة لم يتم محلها الرفع على انها خبر المبتدا ولا يجوز في هذا المثال ان
يقال لكن عمرو بافراد المعطوف لان شرط افراده ان لا يتقدمها ايجاب فلا بد من
اتمام الجملة بقولك لم يتم وحتى وفي بعض المواضع يعني ان حتى تكون
حرف عطف تشرك في المعنى والاعراب لكن بشرطين الشرط الاول ان يكون
ما بعدها بعضا لما قبلها والشرط الثاني ان يكون غاية له في شرف او دناءة او
قوة او ضعف مثال الشرف مات الناس حتى الانبيا مات فعل ماض والناس
فاعل مرفوع بضمة ظاهرة حتى حرف عطف الانبيا معطوف لحتى مرفوع بضمة
ظاهرة فالانبياء بعض من الناس وهم غاية لهم في الشرف ومثالها في
الدناءة زارني الناس حتى الحجامون زار فعل ماض والنون للوقاية
واليا ضمير متصل في محل نصب على انه مفعول به مقدم [illegible] والناس فاعل
ومرفوع بضمة ظاهرة حتى حرف عطف الحجامون معطوف لحتى مرفوع بالواو
نيابة عن الضمة فالحجامون بعض من الناس وهم غاية لهم في الدناءة و
انما كان الحجام دنيا لانه يمص الدم بفمه وفي الحديث الشريف كسب الحجام خبيث
ومثال الضعف والقوة ما جمعه الشاعر في قوله قهرناكم حتى الكماة فانتم
تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا قهرناكم فعل وفاعل ومفعول به حتى حرف عطف
الكماة معطوف لحتى على محل الكاف من قهرناكم وهو منصوب بفتحة ظاهرة
فالكماة جمع كمي وهو لابس نفسه بالدرع والبيضة وهم بعض من الناس وغاية
لهم في القوة فانتم الفا عاطفة انتم مبتدا مرفوع المحل تهابوننا فعل وفاعل
ومفعول به والجملة في محل رفع خبر المبتدا حتى حرف عطف بنينا معطوف على
محل نا من تهابوننا وهو منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة
عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم واصله بنيننا حذفت النون الاولى للاضافة
ونا الثانية محلها الجر على انه مضاف اليه والاصاغر نعت لبنينا منصوب بفتحة

ظاهرة

١٠٢

ظاهرة والالف للاطلاق فبنين بعض من الناس وهم غاية لهم في الضعف لوصفهم
بالاصاغر وفي بعض المواضع حتى تكون حرف جر بمعنى الى نحو حتى مطلع الفجر
فمطلع مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة الظاهرة والفجر مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة
وفي بعض المواضع تكون حتى حرف ابتدا نحو قول الشاعر فما زالت القتلى تمج دماءها
بدجلة حتى ماء دجلة اشكل واعرابه حتى حرف ابتدا وما مبتدا مرفوع بضمة
ظاهرة ودجلة مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتانيث
واشكل خبر المبتدا مرفوع بضمة ظاهرة والاشكل بياض يخالطه حمرة وربما تعاقبت
هذه المعاني الثلاثة على مثال واحد كما لو قلت اكلت السمكة حتى راسها فان
نصبت الراس فحتى حرف عطف وان رفعته فحتى حرف ابتدا وراسها مبتدا مرفوع بضمة
ظاهرة والهاء مضاف اليه محله الجر والخبر محذوف تقديره ماكول مرفوع بضمة ظاهرة
وقد تكون حتى في بعض المواضع حرف نصب تنصب المضارع بان مضمرة بعد
وجوبا نحو سرت حتى ادخل البلد واعرابه سرت فعل وفاعل حتى حرف نصب ادخل
فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى منصوب بفتحة ظاهرة والتقدير حتى
ان ادخل وفاعله مستتر وجوبا والبلد مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وقدر حتى
المصدر على ان حتى ناصبة وجارة وهو قول الكوفيين خلافا للبصريين لان
ما يختص لا يعمل في الافعال فان عطفت بها على مرفوع رفعت المعطوف
او على منصوب نصبت المعطوف او على مخفوض خفضت المعطوف تقول
في عطف الاسم على الاسم في الرفع قام زيد وعمرو وفي النصب رايت زيدا و
عمروا وفي الخفض مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف الفعل على الفعل في
الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد
زيد وقس على سائر الحروف العطف على هذا وفهم من اطلاقه انه يجوز
عطف الظاهر على الظاهر نحو قام زيد وعمرو والمضمر على المضمر نحو ما قام الا انا
وانت والمضمر على الظاهر نحو قام [illegible] وانت وعكسه نحو جئت انا وزيد والنكرة على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1